

محضر

الجلسة التمهيدية الثانية لسنة 2018

جلسة يوم 23 أفريل 2018

إلتأم بقصر بلدية تونس بالقصبة إجتماع الجلسة التمهيدية الثانية لسنة 2018 وذلك يوم الإثنين 23 أفريل 2018 على الساعة الثالثة ظهرا بقصر البلدية بالقصبة، برئاسة السيد سيف الله الأصرم رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السيدة حفيظة بالخير مديغ الكاتب العام للبلدية والسيد حاتم بن قديم رئيس الديوان .

كما حضر الجلسة عدد هام من متساكني مدينة تونس من مختلف الدوائر البلدية وكذلك ممثلون عن وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية وثلة من الإطارات الإدارية البلدية .

إفتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية، مرحبًا بالحضور مؤطرا الجلسة من الناحية القانونية، مذكرا بمقتضيات الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات الذي ينصّ على وجوب عقد جلسة تمهيدية قبل كل دورة عادية للمجلس البلدي، ثمّ ذكر بالنشاط البلدي بين دورتي فيفري وماي 2018 مشيرا في تدخله إلى النقاط التالية :

1/- المصادقة على الحساب المالي لسنة 2017

عملا بأحكام الفصل 33 من القانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية سيتم عرض الحساب المالي لسنة 2017 على أنظار المجلس البلدي للمصادقة عليه خلال دورته الثانية التي ستعقد خلال شهر ماي 2018 وإحالته لمصادقة سلطة الإشراف قبل موفى شهر جوان 2018 وذلك في إطار المتابعة للشروط الدنيا قصد الحصول على المساعدة الغير موظفة من الدولة.

2/- تحيين برنامج الإستثمار البلدي لسنة 2018

تم إعداد البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2018 إعتمادا على المقاربة التشاركية خاصة بالنسبة لمشاريع القرب وقد تبين بعد إعداد الدراسات لهذه المشاريع المبرمجة أنها تستوجب رصد إعتمادات إضافية لذا تم إقتراح تحيين البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2018 للمشاريع المتواصلة والتي سيتم عرضها على أنظار المجلس البلدي في دورته الثانية على النحو التالي :

بيانات المشروع	الإعتمادات حسب برنامج الاستثمار 2018	التتحيات	الملاحظات
تهذيب شبكة التنوير العمومي	1 000.000 د * 450 000 د تمويل ذاتي * 550 000 د قرض	1 684 017 د * 491 017 د تمويل ذاتي * 1 193 000 د قرض	تمويل الفارق من الصندوق
إشارات المرور	1 700 000 د * 1 700 000 د قرض	1 763 432 د * 73 432 د تمويل ذاتي * 1 690.000 د قرض	تم تمويل الفارق من الموارد الذاتية
تهيئة حدائق عمومية	1 000.000 د * 300 000 د تمويل ذاتي * 700 000 د قرض	1 400 000 د * 420 000 د تمويل ذاتي * 980.000 د قرض	تم تمويل الفارق من الموارد الذاتية والصندوق
تهيئة الأقواس والصباطات	* 560 841 د * 441 341 د تمويل ذاتي * 119 500 د قرض	* 561 500 د * 280 750 د تمويل ذاتي * 280.750 د قرض	تم تمويل الفارق من الموارد الذاتية

وعلى هذا الأساس حدد المبلغ الإجمالي للبرنامج السنوي للاستثمار لسنة 2018 لبلدية تونس ما قدره 45. 647.920 د .

3/ النشاط البلدي بين الدورتين

* تحقيق الميزانية

تعمل البلدية على تحقيق ميزانيتها المصادق عليها لسنة 2018 دخلا وصرفا وذلك لتتمكن من تسير مرافقها وإنجاز مشاريعها وقد بلغت نسبة الإستخلاصات لموارد العنوان الأول إلى غاية

20 أفريل 2018 : 34 %

* متابعة المشاريع المتواصلة إلى غاية 20 أفريل 2018 :

✓ المشاريع الرياضية والشبابية

- تهيئة القاعة المغطاة الطيران بالملاسين (قسط تغليف القاعة) نسبة الإنجاز 98 %
- بناء قاعة مغطاة للرياضة الهادي خفشة بالمنزه (قسط تغليف القاعة) نسبة الإنجاز 99 %
- أشغال تغطية الملاعب الرياضية لأصناف الشبان بالمنزه الرياضي نسبة الإنجاز 98 %
- بناء قاعة مغطاة بالمركب المشاتل البلدي نسبة الإنجاز 70 % .

مشاريع في مستوى تقييم العروض

- تهيئة بعض المركبات الرياضية لملاعب الأحياء تهم : (الحرايرية/باب العسل/علي بلهوان الملّاسين/ملعب الحي بالوردية) .
- أشغال تغليف ملاعب كرة القدم بالعشب الاصطناعي تهم : (ملعب حي الخضراء/الطيب بن عمار/الحرايرية /ملعب الزهور/ملاعب سيدي علي العلوي /علي بلهوان والكبارية) .

- مشاريع تخص طلب ترشح لإختيار مصممين لإعداد الدراسات المعمارية والدراسات طرقا وكهرباء وسوائل لمشروع المسبح البلدي بالعمران
- مشروع تغيير الصبورة اللامعة لملاعب الشاذلي زويتن بالمنزه

مشاريع في مستوى نشر طلب العروض

- أشغال تهيئة 5 ملاعب أحياء داخل محيط بلدية تونس : ملعب ابن سينا/ملعب الرقبي بالحريرية/الملعب المحاذي للمدرسة الابتدائية لحدائق المنزه/ملعب الحي بحي الخضراء

✓ مشاريع تهيئة الأسواق البلدية

المشاريع المتواصلة إلى غاية أفريل سنة 2018 :

- إعادة السوق البلدي سيدي سريديك نسبة الإنجاز 75 % 1 090 أ د
- سوق جبل الجلود نسبة الإنجاز 90 % 176 أ د
- سوق سيدي البحري نسبة الإنجاز 40 % 150 أ د
- سوق نهج الكوميسار بالملاسين نسبة الإنجاز 10 % 985 أ د
- إستكمال بعض الأشغال بالسوق البلدي بالوردية نسبة الإنجاز 100 % 61 أ د (في إنتظار تزويد السوق بالكهرباء والماء)

✓ / مشاريع النظافة

- تم الإعلان عن طلب العروض ل: تهيئة مركز تجميع وتحويل الفضلات المنزلية بحي التحرير (مرحلة تقييم العروض)
- ونشر طلبات العروض لمراكز تحويل الفضلات لبناء رصيف لوادي السبعي وأشغال تهيئة لحي الخضراء /منبليزير

✓ المشاريع المنجزة حديثا

تم إنجاز بنسبة 100% بكلفة جمالية بلغت 1356 أ د :

- توسعة قاعة الحالة المدنية بمقر الدائرة البلدية بالعمران الأعلى 106 أ د
- تهيئة المسبح البلدي بالقرجاني 150 أ د
- تهيئة مقر الدائرة البلدية بالمدينة 800 أ د
- تهيئة ساحة العملة 300 أ د

المشاريع المتواصلة إلى غاية أفريل سنة 2018 :

- تكييف مبنى شارع قرطاج 458 أ د
- عزل أسقف الجناح الإداري بمقبرة الجلاز 70 أ د
- عزل أسقف الجناح الإداري بدائرة باب سويقة 50 أ د
- تغيير المصاعد الكهربائية لمبنى قصر البلدية 117 أ د

✓ مشاريع البنية الأساسية كالطرق والأرصفة، التنوير العمومي، المرور والوقوف

مشاريع التنوير العمومي

المشاريع المتواصلة إلى غاية أفريل سنة 2018 :

* أشغال تهذيب شبكات التنوير العمومي: بكلفة جمالية 1643 أ د الخاصة بمناطق باب سويقة/الكبارية/الخضراء/جبل الجلود/الوردية/العمران/الزهور/السيجومي/الحرايرية تم عرضه مؤخرا على لجنة مراقبة الصفقات وحضي بالموافقة .

المشاريع الجديدة : بكلفة 1 100 أ د في مرحلة نشر لطلب العروض تتعلق

* أشغال تجديد شبكة التنوير العمومي تهم : منطقة الخضراء/العمران الأعلى/التحرير

* أشغال تهذيب شبكة التنوير العمومي تهم : المدينة/الوردية/السيجومي

مشاريع الطرق والأرصفة

المشاريع المتواصلة إلى غاية أفريل سنة 2018 :

* تهيئة الطرق بالمنطقة الجنوبية : بكلفة 775 أ د تهم مناطق سيدي البشير/الوردية/السيجومي/الزهور نسبة الإنجاز 85 %

* تهيئة الطرق بالمنطقة الشمالية : 510 أ د نسبة الإنجاز 95 % وتهم منطقة المنزه

* تهيئة الطرق بالمنطقة الوسطى : 1 084 أ د تهم منطقة العمران /باب سويقة/سيدي البشير/وباب بحر (الإنطلاق قريبا في الأشغال)

مشاريع تنتظر الموافقة المبدئية على التمويل بعد إتمام الدراسة :

* تعبيد الطرق بالمنطقة الوسطى بكلفة 1 450 أ د تهم منطقة باب بحر/باب سويقة/سيدي البشير /السيجومي/الوردية

* تهيئة الأرصفة : بكلفة 318 أ د تخص منطقة باب بحر / وسيدي البشير

المشاريع الجديدة :

* تهيئة الطرق بالمنطقة الجنوبية : بكلفة 1243 أ د جبل الجلود/السيجومي/الزهور /الكبارية (إجراءات الإذن ببدء الأشغال)

* إنجاز أشغال المسلك السياحي بمادة الزرس بالمدينة العتيقة : 326 أ د نسبة الإنجاز 25% بتمويل من وزارة السياحة

مشاريع المرور والوقوف

المشاريع المتواصلة إلى غاية أفريل سنة 2018 :

* **إقتناء وتطبيق الدهن لممرات المترجلين والعلامات الأفقية :** تخص جميع الدائر البلدية بكلفة 192 أ د بلغت نسبة الإنجاز 70%

* **إقتناء وتركيز 6 خزائن تحكم مع إصلاح الشبكات بالمفترقات المجهزة بإشارات ضوئية و إقتناء تجهيزات لتجديد الأسلاك الكهربائية تهتم كل مفترقات المنطقة البلدية (في مرحلة الأخيرة للتزود) بكلفة 1764 أ د**

المشاريع الجديدة :

(في مرحلة تقييم العروض)

* **إقتناء وتركيز 5 خزائن تحكم مع إصلاح الشبكات بالمفترقات المجهزة بإشارات ضوئية بكلفة 1000 أ د**

* **إقتناء وتركيز علامات مرورية عمودية وأخرى أفقية تهتم جميع الدوائر .**

في مرحلة نشر طلب العروض :

* **ربط المفترقات بالحاسوب المركزي لتعديل حركة المرور تهتم المفترقات المجهزة بالأضواء**

✓ /مقاومة الانتصاب الفوضوي :

تواصل بلدية تونس دعم المجهود المتواصل لمقاومة الانتصاب الفوضوي بالوسط المركزي بالعاصمة وبمختلف دوائرها البلدية بالتنسيق مع مختلف الهياكل الأمنية حيث بادرت خلال سنة 2018 بالإعلان عن طلب العروض لتهيئة فضاء المنجي سليم بالعاصمة (مستوى تقييم العروض) .

✓ التسوية العقارية لمنطقة جبل الأحمر

تواصل بلدية تونس الإهتمام بالتسوية العقارية لمنطقة جبل الأحمر حيث أبرمت صفقة بالتفاوض المباشر مع ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري لاستخراج أمثلة رقمية لإشغال طبوغرافية لغاية تحديد الرسوم العقارية وقطع الأراضي والبنائات بمنطقة الجبل الأحمر والماسحة جمليا 103 هكتارا (في طور إمضاء الاتفاقية) بعد مصادقة لجنة مراقبة الصفقات وهي أهم مرحلة للشروع في التسوية العقارية مع المنتفعين .

تدخلات المواطنين وهياكل المجتمع المدني :

يمكن ضبط تدخلات المواطنين في أشغال الجلسة التمهيدية الثانية لسنة 2018 وفق التالي :

تدخلات المواطنين وهياكل المجتمع المدني

ع/ر	الدائرة البلدية	إسم المواطن وصفته	موضوع التدخل	ردود كل من السيد رئيس النيابة الخصوصية والسيدة الكاتب العام
01	المدينة	(زين العابدين بالحاج) (من متساكني نهج المرّ)	- أثار المتدخل إشكال عدم تجديد الوكالة البلدية للتصرّف لبطاقة الوقوف الخاصة بسيارته بمأوى القصة علما وأنه كان يتمتع بالتعريف التفاضلية منذ عدة سنوات إلا أنه فوجئ بالرفض من قبل الوكالة بدعوى أنها قامت بإحداث تصنيف جديد لمستعملي المأوى الخاص بسكان المدينة العتيقة علما وأنه من سكان نهج المرّ .	- طمأن السيد رئيس النيابة الخصوصية المتدخل وذلك بالنظر في مطلبه مع الوكالة البلدية للتصرّف وبقية المصالح البلدية المتداخلة .
		محمّد الحدّاد (ناشط من المجتمع المدني)	- أثار المتدخل عدّة نقاط : * مدى شرعية تمكين الجمعيات الرياضية الكبرى (النادي الإفريقي والترجي الرياضي التونسي) من إستغلال الحديقتين "أ" و"ب" . * مدى شرعية إستغلال الملعب التونسي لملاعب الشاذلي زويتن . * تساءل المتدخل عن قانونية تسويق هذه الجمعيات للحديقتين "أ" و"ب" لفائدة جمعيات رياضية أخرى بمقابل . * أثار المتدخل مشكلة ضعف نسبة التأطير في بلدية تونس مقابل إرتفاع كتلة الأجور من الميزان البلدي . * أثار المتدخل إعتمادا على تقرير دائرة المحاسبات مسألة تخصيص البلدية لقطعة أرض لبناء مقرّ الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة L'UTICA .	- بيّن السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ إستغلال جمعيتي النادي الإفريقي والترجي الرياضي التونسي للحديقتين أ وب كان في إطار وضع البلدية للحديقتين على ذمة الجمعيتين منذ بداية سبعينات القرن الماضي والبلدية لا تتدخل في ذلك التصرف ومنه التسويغ بمقابل لفائدة جمعيات رياضية أخرى . - أمّا في ما يتعلق تخصيص البلدية لقطعة لبناء مقر الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة، فإنّ البلدية لم تقم بهذا التخصيص مطلقا . - ردت السيدة الكاتب العام على المتدخل في ما يتعلق بإرتفاع حجم الأجور من الميزان البلدي فبيّنت أنّ ذلك يعود إلى عملية الترسيم التي قامت بها الدولة بعد سنة 2011 في كل هياكلها وكذلك بفعل الزيادات في الأجور وفق الإتفاقيات المبرمة مع الجهات المعنية . أما في ما يتعلق بضعف نسبة التأطير، فإنّ البلدية واعية بذلك وتسعى إلى تداركه رغم توجيهات السياسة العامة للدولة في عدم الإنتداب الأمر الذي يحول دون أن تتمكن البلدية من تعويض الإطارات المحالة على التقاعد .

02	جبل الجلود	عادل بوسعدية (من متساكني المنطقة)	- تدخل المواطن ليثمن مجهودات الجبارة التي تقوم بها بلدية تونس في جميع القطاعات، مثنيا على شجاعة السيد سيف الله الأصرم في قبوله تسيير البلدية بعد 2011 لمدة 7 سنوات مع الخصوصيات المتعددة لفترة ما بعد الثورة .	- ثمن السيد رئيس النيابة الخصوصية تدخل السيد عادل بوسعدية مؤكدا على أن ما حققته البلدية من نتائج إيجابية يعود إلى تطافر مجهودات الإطارات البلدية والنيابة الخصوصية .
03	الكبارية	رضا غصوص (من متساكني المنطقة)	- عرض المتدخل بصفته رئيس الجمعية الرياضية بالكبارية الصعوبات المادية التي تعيشها هذه الجمعية التي تم تأسيسها سنة 2014 والتي تضم أكثر من 30 شابا بصفة مجانية والتي حققت نتائج جدا طيبة ومشرفة خلال سنة 2015/2016 . وفي هذا السياق، طالب المتدخل الدعم المادي اللازم لهذه الجمعية من قبل البلدية لما فيه خير لأطفال وشباب المنطقة .	- لم ير السيد رئيس النيابة الخصوصية مانعا في مطلب المتدخل مقترحا عليه تقديم ملف فني ومالي يخص نشاط هذه الجمعية ليتم عرضه على اللجنة البلدية المختصة .
04	الخضراء	د.صفية مبارك (من متساكني منطقة البحيرة)	- أثارت المتدخلة مشكل النظافة والناموس مطالبة بمزيد الإعتناء وتهئية المناطق الخضراء بالمنطقة.	- أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه رغم المجهودات التي تقوم بها البلدية في مجال مقاومة ظاهرة الناموس إلا أنه يبقى غير كاف مما يتطلب تدخلات إضافية ومقاربات أخرى للقضاء على هذه الظاهرة . - تفهم السيد رئيس النيابة الخصوصية ملاحظة السيدة المتدخلة لكنه إستغرب عدم إشارتها إلى ما أنجزته البلدية بدائرة الخضراء من عناية ببعض الفضاءات الخضراء في إطار تنوع مقاربات تشريك المواطن، حيث تم القيام بتهيئة وصيانة بعض الحدائق العمومية بالتنسيق مع المؤسسات الخاصة .
05	سيدي البشير	هندة عباس (من متساكني المنطقة)	- أثارت المتدخلة مشكل تراكم الفضلات وتعدد النقاط السوداء والانتصاب الفوضوي . - طالبت المتدخلة بإعادة النظر في تهيئة الفضاءات المخصصة لإحتواء الباعة المنتصبين .	- أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأن البلدية ستعمل جاهدة على القضاء على النقاط السوداء ورفع الفضلات بمنطقة سيدي البشير . - تدخلت السيدة الكاتب العام لتؤكد على أنه تم التوصل إلى التهيئة الأولية لأربع مواقع للمنتصبين وذلك بتهيئة الأرضية وتوفير النور والكهرباء في انتظار إستكمال تهيئتها بالتنسيق مع مصالح ولاية تونس في القريب العاجل .
06	العمران	نزيهة العرفاوي (من متساكني منطقة الجبل الأحمر)	تذمرت المتدخلة من تفاقم إنتشار البناء الفوضوي بالمنطقة وطالبت بالحرص على تسوية الوضعية العقارية لمنطقة التهيئة العمرانية بالجبل الأحمر في إطار ملف تعهدت به المصالح البلدية منذ زمن طويل .	- تدخلت السيدة الكاتب العام لتؤكد على أنه تم تخصيص اعتماد قدره 560 ألف دينار للقيام بعملية التسوية العقارية لوضعية متساكني منطقة التهيئة العمرانية بالجبل الأحمر .

وفي ختام هذه الجلسة التمهيدية الثانية لسنة 2018، توجّه السيد رئيس النيابة الخصوصية مرة ثانية بالشكر لكافة الحضور على مساهمتهم في إنجاح هذه الجلسة بفضل مقترحاتهم الثرية والبناءة من أجل واقع أفضل وأجمل لمدينتهم .

ورُفعت الجلسة في حدود الساعة الخامسة مساء .